

شرح صحيح مسلم (884) 'باب الحث علي النفقة وتبشير المنفق' (ح) 399-699) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 72-01-

1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام قال الامام مسلم رحمه الله تعالى باب الحث على النفقة وتبشير المنفق بالخلف تحت قال حدسني زهير بن حرب ومحمد بن عبدالله بن نمير قال حدثنا سفيان بن عيينة - [00:00:22](#)

عن ابي زناد اسمه عبدالله بن ذكوان عن الاعرج وعبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة اختلف في اسمه على نحو من ثلاثين قولاً امسلها وان كان السند بها ضعيفاً - [00:00:51](#)

ان ابا هريرة رضي الله عنه اسمه عبدالرحمن بن صخر ولا يسبت ايضاً ولا يسبت كذلك عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى يا ابن ادم - [00:01:10](#)

تتفق انفق عليك فقال يمين الله ملأى. وقال ابن نمير ما الان سحاء لا يغيضها شيء الليل والنهار اي لا ينقصها شيء فيها تقديم وتأخير يمين الله ملأى سحاء الليل والنهار - [00:01:37](#)

لا يغيضها شيء اي لا ينقصها شيء قال وفي رواية اقرأ عن ابي هريرة من طريق وهب ابن منبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال لي انفق انفق عليك - [00:02:00](#)

الرواية الاولى يا ابن ادم والرواية هذه ان الله قال لي انفق انفق عليك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمين الله ملأى لا يغيضها اي لا ينقصها سحاء الليل والنهار - [00:02:26](#)

سحاء الليل والنهار يعني السحر الصب صب الماء صب الماء يعني في الساحة يعني آآ المراد به آآ قد يغدق في الليل والنهار سبحانه وتعالى الصب الدائم في الليل والنهار - [00:02:46](#)

يوسع الليل والنهار قال لا يغيضها سحاء الليل والنهار طول الليل سحاء والنهار كذلك ارايتم ما انفق مذ خلق السماء والارض؟ اه مذ خلق السماء والارض فانه لم يغضب ما في يمينه اي لم ينقص ما في يمينه - [00:03:09](#)

قال وعرشه على الماء وبيده الاخرى القبض يرفع ويخفض بيده الاخرى القبض يرفع ويخفض باب فضل النفقة على العيال والمملوك وائم من ضيعهم او حبس نفقتهم عنهم حدثنا ابو الربيع الزهراني اه حدثنا ابو الربيع الزهراني وقتيبة بن سعيد - [00:03:32](#)

كلاهما عن حماد بن زيد قال ابو الربيع حدثنا حماد حدسنا ايوب عن ابي قلابة عن ابي اسماع عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله - [00:03:58](#)

العيال المراد به من يعولهم فهذا مفردة وانه يقدم الواجب على النافلة ان النفقة على العيال واجبة والنفقة على غيرهم نافلة ودينار ينفقه الرجل على دابته في سبيل الله ودينار ينفق على اصحابه في سبيل الله - [00:04:16](#)

قال ابو قلابة وبدأ بالعيال ثم قال ابو قلابة واي رجل اعظم اجرا من رجل ينفق على عيال صغار يعفهم او ينفقهم الله به ويغنيهم بلا

شك ان المقامات تختلف ايضا - 00:04:38

لا شك ان المقامات تختلف وهذا في التععيد تنفق على الواجب عليك سم بعد ذلك تفعل النافلة ان هناك نافلة وكما قال الرسول عليه الصلاة والسلام اليد العليا خير من اليد السفلى - 00:04:57

وابداً بمن تعول قبيل ومن اعول يا ابا هريرة قال زوجتك تقول اطعمني اطلقني عبدك يقول اطعمني الى من تدعوني ابنك يقول اطعه عفوا عبدك يقول اطعمني او اعتقني. ابنك يقول اطعمني الى من تدعوني - 00:05:16

قال هذا الحديث ايضا فيه في ايضا تعكير على المعنى العام لما يروى عن النبي عليه الصلاة والسلام وان كان في اسناده بعض النظر انت ومالك لابيك لو كان انت ومالك لابيك على اطلاقه - 00:05:36

لقدمناه على العيال وضيعنا وضيعنا العبيد الذين نملكهم وضيعنا الزوجة قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وزهير بن حرب وابو قريب واللفظ لابي قريب حدثنا وكيل عن عن سفيان عن مزاحم بن زفر بن زفر عفا - 00:05:54

عن مجاهد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار انفقته على اهلك. ده حديث ثعبان حديث ابي هريرة ايضا ودينار انفقته في رقبة اي في تحرير عبد او امي - 00:06:15

ودينار تصدقت به على مسكين ودينار انفقته انفقت على اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك يعني في حال احتياجهم اليه كما هو معلوم قال حدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا عبدالرحمن بن عبدالملك بن ابجر الكناي - 00:06:34

عن ابيه عبدالملك ابن ابي جر له بعض الاخطاء عن طلحة ابن مصرف عن خيثمة قال كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو اذ جاءه كهрман الكهрман الخادم والقائم على الخزينة القائم على المخزن - 00:06:59

يعني مخزنجي كما يقولون فدخل فقال اعطيت الرقيق قوتهم يعني اطعمت العبيد ابن عمرو يسأل الكهрман الخازن قال لا. قال فانطلق فاعطيهم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما ان يحبس عن من يملك - 00:07:14

قوته ان يحبس عن من يملك قوته يعني كفى بالمرء اثما ان يحبس قوته عن من يملكهم عن انت تجوعهم كفى بالمرء اثما ان يحبس عن من يملك قوته ففيها تأخير وتقديم. والمعنى - 00:07:35

كفى بالمرء اثما ان يحبس قوته اي طعامه عن من يملك ابيك انت تملكهم والزوجة انت ايضا قائم عليها واولادك انت قائم عليهم فهذا وباللله تعالى التوفيق وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم - 00:07:56

- 00:08:21